

وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهِيرَهَا  
مِنْ دَآبَةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمٍّ فَإِذَا  
جَاءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا ﴿٤٥﴾

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسٌ ﴿١﴾ وَالْقُرْءَانُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لِمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣﴾ عَلَىٰ  
صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤﴾ تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٥﴾ لِتُنذِرَ قَوْمًا  
مَا أَنْذَرَ إِبْرَاهِيمَ فَهُمْ غَافِلُونَ ﴿٦﴾ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَىٰ أَكْثَرِهِمْ  
فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فِيهِ إِلَىٰ  
الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا  
وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبَصِّرُونَ ﴿٩﴾ وَسَوَاءُ  
عَلَيْهِمْ أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ إِنَّمَا تُنذِرُ  
مَنْ أَتَيَّ الْذِكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرُهُ بِمَغْفِرَةٍ  
وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ الْمَوْتَىٰ وَنَحْكُمُ عَلَىٰ  
وَأَثْرَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَخْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ ﴿١٢﴾

وَاضْرِبْ لَهُم مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ  
 ١٣ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِالْأَنْتَلِ فَقَالُوا  
 إِنَّا إِلَيْكُم مُرْسَلُونَ ١٤ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا  
 وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ١٥ قَالُوا  
 رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُم مُرْسَلُونَ ١٦ وَمَا عَلِمْنَا إِلَّا الْبَلْغُ  
 الْمُبِينُ ١٧ قَالُوا إِنَّا تَطْهِيرَنَا بِكُمْ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لِنَرْجِنَنَّكُمْ  
 وَلَيَمْسِكُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ١٨ قَالُوا طَهِيرُكُمْ مَعَكُمْ أَئِنْ  
 ذُكْرُكُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ ١٩ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ  
 رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَقُومُ أَتَبِعُو الْمُرْسَلِينَ ٢٠ أَتَبِعُو  
 مَنْ لَا يَسْعَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ ٢١ وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ  
 الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ٢٢ إِنَّمَا تَخْذُلُ مِنْ دُونِهِ إِلَهٌ  
 إِنْ يُرِدُّنِ الْرَّحْمَنُ بِضُرِّ لَا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا  
 وَلَا يُنْقِذُونِ ٢٣ إِنِّي إِذَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٌ ٢٤ إِنِّي أَمَنْتُ  
 بِرَبِّكُمْ فَأَسْمَعُونِ ٢٥ قِيلَ أَدْخُلْ الْجَنَّةَ قَالَ يَلَيْتَ قَوْمِي  
 يَعْلَمُونَ ٢٦ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ٢٧

\* وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا  
كُنَّا مُنْزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِنْ كَانَتِ الْأَصْيَحَةُ وَحْدَةٌ فَإِذَا هُمْ خَمِدُونَ  
يَحْسَرُهُمْ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا يُبَدِّئُونَ  
يَسْتَهِزُهُمْ وَنَّ ﴿٢٩﴾ الْمَرِيرَ وَأَكَمَّ أَهْلَكَنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ  
أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣٠﴾ وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدِيْنَا مُحَضِّرُونَ  
وَأَيَّةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمِيَتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبَّا  
فِيمْنُهُ يَأْكُلُونَ ﴿٣١﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ نَخِيلٍ  
وَأَعْنَبٍ وَفَجَرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ ﴿٣٢﴾ لِيَأْكُلُوْا مِنْ ثَمَرِهِ  
وَمَا عَمِلْتُهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٣﴾ سُبْحَانَ الَّذِي  
خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلُّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ  
وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ وَأَيَّةٌ لَهُمُ الْأَيْلُلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ  
فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ﴿٣٥﴾ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقْرِلَهَا  
ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٣٦﴾ وَالْقَمَرُ قَدَرَنَهُ مَنَازِلَ حَتَّى  
عَادَ كَالْعَرْجُونِ الْقَدِيرِ ﴿٣٧﴾ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ  
الْقَمَرَ وَلَا أَيْلُلٌ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلُّ فِلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٣٨﴾

وَإِيَّاهُ لَهُمْ أَنَا حَمَلْنَا ذِرَّتِهِمْ فِي الْفُلُكِ الْمَسْحُونِ<sup>٤١</sup> وَخَلَقْنَا  
 لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرَكُونَ<sup>٤٢</sup> وَإِنْ تَشَأْ غُرِّقُهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ  
 وَلَا هُمْ يُنَقِّذُونَ<sup>٤٣</sup> إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَى حِينِ<sup>٤٤</sup> وَإِذَا  
 قِيلَ لَهُمْ أَتَقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ  
 وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ إِيَّاهُ مِنْ إِيَّاهِيَّ مِنْ إِيَّاهِيَّ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا  
 مُعْرِضِينَ<sup>٤٥</sup> وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ  
 كَفَرُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْطِعُمُ مَنْ لَوْيَسَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ وَإِنْ  
 أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ<sup>٤٦</sup> وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ  
 صَادِقِينَ<sup>٤٧</sup> مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ  
 يَخِصِّمُونَ<sup>٤٨</sup> فَلَا يَسْتَطِعُونَ تَوْصِيَّةً وَلَا إِلَى أَهْلِهِمْ  
 يَرْجِعُونَ<sup>٤٩</sup> وَنَفْخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجَدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ  
 يَنْسِلُونَ<sup>٥٠</sup> قَالُوا يَا يَوْمَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ  
 الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ<sup>٥١</sup> إِنْ كَانَتِ الْأَصَيْحَةُ  
 وَحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ<sup>٥٢</sup> فَالْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ  
 نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ<sup>٥٣</sup>

إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَلَكُهُونَ ۝ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ  
 فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَكَبُونَ ۝ لَهُمْ فِيهَا فَكِهَةٌ  
 وَلَهُمْ مَا يَدَعُونَ ۝ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ ۝ وَأَمْتَزُوا  
 الْيَوْمَ أَيْمَانًا الْمُجْرِمُونَ ۝ إِنَّمَا أَعْهَدَ إِلَيْكُمْ بَنِي آدَمَ  
 أَن لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ وَلَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ۝ وَإِنْ  
 أَعْبُدُونَ نَحْنُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ۝ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ  
 جِلَالًا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ۝ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي  
 كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ۝ أَصْلُوهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ۝  
 الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشَهُّدُ أَرْجُلُهُمْ  
 بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝ وَلَوْنَسَاءُ لَطَمَسَنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ  
 فَأَسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبَصِّرُونَ ۝ وَلَوْنَسَاءُ لَمْسَخَنَهُمْ  
 عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ فَمَا أَسْتَطَعُو أَمْضِيَّا وَلَا يَرْجِعُونَ  
 وَمَنْ نُعَمِّرُهُ نُنَكِّسُهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ۝  
 وَمَا عَلِمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْءَانٌ مُّبِينٌ  
 لِيُئْنِدِرَ مَنْ كَانَ حَيَا وَيَحْقِقَ الْقَوْلُ عَلَى الْكُفَّارِينَ ۝

أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا الْهُمَّ مِمَّا عَمِلْتَ أَيْدِينَا أَنْعَمْنَا فَهُمْ لَهَا  
 مَالِكُونَ ﴿٧١﴾ وَذَلِكَنَّا لَهُمْ فِيهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ  
 وَلَهُمْ فِيهَا مَنْفَعٌ وَمَسَارِبٌ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٢﴾ وَاتَّخَذُوا  
 مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهَةً لَعَلَّهُمْ يُنْصَرُونَ ﴿٧٣﴾ لَا يَسْتَطِيعُونَ  
 نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنُدٌ مُحْضَرُونَ ﴿٧٤﴾ فَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ  
 إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ أَوْلَمْ يَرَأُ إِنْسَنٌ أَنَّا  
 خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٧٦﴾ وَضَرَبَ لَنَا  
 مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ وَقَالَ مَنْ يُحْكِي الْعِظَلَمَ وَهِيَ رَمِيمٌ  
 قُلْ يُحْكِيَهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةً وَهُوَ كُلُّ خَلْقٍ عَلِيمٌ  
 الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا آتَيْتُمْ  
 مِنْهُ تُوقِدُونَ ﴿٧٧﴾ أَوْلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ  
 بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بِلَىٰ وَهُوَ الْخَلَقُ الْعَلِيمُ  
 إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ وَكُنْ فَيَكُونُ ﴿٧٨﴾  
 فَسُبْحَانَ الَّذِي يَدِيهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٧٩﴾